

عرفته مما نقلناه من التذكرة عن ابن طاهر الرخائي وان دعوته ان
 شرط النسي اشدهن شرط البخاري وتمت وظاهر كلام المصنف
 ان الذي في ترجمة النسي من التذكرة هو هذا المنقول عن ابراهيم
 ولما وجد في التذكرة في ترجمة النسي وقال الذهبي في النبذة في
 ترجمة النسي ان ذلك صحيح اي ما قاله سعد الرخائي وقال في النسي
 هو حديق بالحدبة وعلمه ورجاله من علم والتمذي والى داود
 وهو حيار في مضمار البخاري والى زرعة هذا الكلام الذهبي وهو ما
 ما تقدم من انه لم يصح عن النسي دعوا ذلك الا ان يقال ان النسي
 لم يدع ذلك لكن الامة الحفاظ بدتوا كتابه فوجدوه بهذه المثابة
 في كموا له يهدي الحكمة في كتابه في شرط الشيخين وقد تكلم الحافظ
 شرح الدين اي ابن النخعي في اول البدر المنير على شرطه واستقصى
 كلام الحفاظ فيه وروى ابو السعادات ابن الاثير في مقدمته
 يعني جامع الاصول ان النسي مثل قال ابن الاثير انه سأل عنه
 بعض الامراء اي اعن حدث سننه الكبر اصحح هو فقال لا فيه
 فقيل له احتصر لنا الصحيح منه وحدثه فصنع كتاب المجتبي واقتصر
 على ذكر الصحيح مما في السن انتهى قال ابن الاثير انه ترك كل حديث
 مما تكلم في استناده بالتعليل انتهى قلت والمجتبي هو السن الصغر
 والهدى يقول الحدوث رواه النسي في سننه الكبرى وهذا
 يعنى انه لا يجوز العمل بعد من السن الكبرى من غير بحث لا يخفى

انقال

لا تخفى انه قال امه لهذا السن في سنن النسي الكبرى يقولين
 الاول ان شرطه فيها اشدهن شرط الشيخين الثاني ان شرطه فيها
 شرط سنن ابى داود وهو خارج حديث من لم يجمع على تركه والمصنف قد
 اجاز العمل بما سكت عليه ابوداود بما طول فيه الكلام فيلحسب سنن
 النسي مثله واما السن الصغر المسماه بكتاب المجتبي فيجوز
 اي العمل بما فيها من غير بحث ولعلها هي التي فصلت اي التي قيل ان رجلا
 شرط النسي فيهم اشدهن شرط البخاري لكن قال الذهبي في
 ترجمة النسي في النبذة انه الرواية لم يصرح اي التي ذكرها
 ابن الاثير بل المجتبي اختصار ابن التي تسمى النسي وقال في
 ترجمة ابن النسي في تذكر الحفاظ ان ابن النسي صاحب كتاب عمل
 وليلة وروى سنن النسي كان دنا حقا صادوقا الى ان قال واقتصر
 السن وسماه المجتبي انتهى يلغظ ولم تذكر في ترجمة النسي انه
 اختصر السن قال اي له هبى وهذا هو الذي وقع لنا من سننه
 سمعته من جماعة سمعوه من ابن باق اضبط بالعلم بالموحدة
 فالوفاق بر وايتة عن ابى زرعة المقدسى سماه المعظم واحار
 لغوي له محمد اي معروفا في الاصل متعلق لمحمد قال ابن
 ابو محمد عبد الرحمن بن حميد لدوري انا القاضي احمد بن الحسين
 الكسار نا ابن النسي عنه قال الذهبي وكتاب مختصا بصر علي
 ابن ابى طالب رضي الله عنه الذي القى النسي بسبب خولده مشق